مولانا الشيخ محمد عادل الربانى

المسلمون يتآلفون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم ﷺ يقول

المُؤمِنُ يألَفُ ويُؤلَفُ

أو كما قال. المؤمن والمسلم هو من يألف. يألفه الناس، ويألفهم. فهو مسلم مقبول. المسلم هو من لا يؤذي الناس ويتآلف معهم.

.

لا تعارض بين المسلمين. لا يوجد شيء مثل إيذاء الناس. صفة الله عز وجل هي الرحمة. صفة المؤمنين يجب أن تكون من صفات الله عز وجل. يجب أن يكونوا رُحماء وكُرماء. يجب أن يُساعدوا الناس. هذا ما يجب أن يكون عليه المسلم. الإسلام ليس ما يُظهرونه على أنه سيئ.

.

المنافقون والكُفّار هم الذين لا يرحمون. يظهرون رحماء من جانب، ولكنهم من جانب آخر يفعلون كل أنواع الشر للناس دون شفقة. لذلك، يجب ألا يكون المسلمون مثلهم. يجب على المسلمين أن يكونوا مثل نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، الصحابة، العلماء والأولياء. يجب عليهم أن يتّبعوا طريقهم ويكونوا مثلهم ليجلبوا النفع للناس. إذا كانوا مثل الكُفّار بلا رحمة، فهل هناك أي فائدة؟ لا توجد فائدة.

.

من المهم أن يكون نبينا الكريم ﷺ هو الذي يُرشدنا إلى الطريق. إنه ﷺ أجمل شخص. نبينا الكريم ﷺ هو أشرف المخلوقات. يجب أن نتّبعه ونتشبّه به قدر استطاعتنا. لذلك، يجب على الناس أن يتآلفوا مع الآخرين، مع والديهم، أولادهم وعائلاتهم. يجب أن يعاملوا الجميع بشكل جيد ويعيشوا في خير. هذا هو أمر نبينا الكريم ﷺ. إنه أمر جميل. بدلاً من العيش في تناقض طوال الوقت، عش بشكل جيد وكن على علاقة جيدة بالناس. ستكون حياتك جيدة أيضًا. هذا هو الإسلام. الإسلام لا يأمر بأي شيء سوى الخير والجمال. الله ﷻ لا يجعلنا نُطيع نفوسنا. نرجو أن نكون كذلك على نهج الإسلام ونبينا الكريم ﷺ إن شاء الله. وأن يكون ذلك دائماً إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

.

تم تلاوة ختمات القرآن، سور، يس، تبارك، تسبيحات، تهليلات، دلائل الخيرات، صلوات وكل خير، الله ﷻ يتقبّله. نُهديها إلى نبينا الكريم ﷺ، أهل بيته وأصحابه الكرام، والى أرواح جميع الأنبياء، الأولياء، الأصفياء والمشايخ، والى أرواح جميع المسلمين والمؤمنين، نرجو أن يبلغوها. نرجو أن ينال من تلاها مقصده. ولنا جميعا إن شاء الله، نرجو أن تكون هناك سعادة في الدنيا والآخرة.
الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
17 كانون الثاني 2025/ 17 رجب 1446
صلاة الفجر، زاوية أكبابا، اسطنبول